

حجة القراءات

بالتشديد إلا كثيرا من كثير فأما واحد من واحد ف يميز على معنى يعزل .
وحجة التشديد أن العرب للمشدد أكثر استعمالا وذلك أنهم وضعوا مصدر هذا الفعل على معنى التشديد فقالوا فيه التمييز ولم يقولوا الميز فدل استعمالهم المصدر على بنية التشديد فتأويل الكلام حتى يميز جنس الخبيث من جنس الطيب .
ولا يحسن الذين يبخلون بما ءاتهم اؑ من فضله هو خيرا لهم سيطوقون ما بخلوا به واؑ بما تعملون خبير 180 .
قرأ حمزة ولا تحسن الذين يبخلون بالتاء خطاب للنبي صلى اؑ عليه ف الذين في موضع نصب على المفعول الأول و خيرا لهم المفعول الثاني قال أحمد بن يحيى الوجه عندنا بالتاء ليكون للمحسبة اسم وخبر فيكون الذين نصبا باسم المحسبة و هو خيرا لهم خيرا والمعنى لا تحسن بخل الباخلين خيرا لهم فأقام الباخلين مقام بخلهم وإذا قرأت بالياء لم تأت للمحسبة باسم فلذلك اخترنا التاء .
وقرأ الباقون ولا يحسن بالياء موضع الذين رفع و يبخلون صلة الذين والم الأول مصدر محذوف وهو البخل دل يبخلون عليه المعنى ولا يحسن الذين يبخلون